تغليق التعليق
على صحيح البخاري

تأليف
الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢

دراسة وتحقيق
سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

المجلد الرابع

الجزء السابع

المكتب الإسلامي
دار عمار

الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

المكتب الاسلامي
بيروت: ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً: اسلاميا
دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً: اسلامي



الاردن - عمان - سوق البتراء - قرب الجامع الحسيني
ص.ب ٩٢١٦٩١ ☎ ٧٨٣٢٤٧

رواه مسلمٌ[1]، والترمذي[2]، والنسائي، من حديث النضر بن شُميلٍ أيضاً. وأما حديثُ روحٍ، فأسنده المؤلف في الرقاق[3]، (والاعتصام)[4] [5].

قولُهُ فيه[6]: وقال ابن عباس: متوفيك مُميتك[7]. قال ابن أبي حاتم[8]: ثنا أبي، ثنا أبو صالحٍ، ثنا مُعاوية، عن علي، عن ابن عباس، بهذا.

قولُهُ فيه[9]: عقب حديث [٤٦٢٣] صالح، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسيب، قال: البحيرة التي يُمنعُ دَرُّها للطواغيتِ، فلا يحلبها أحدٌ من الناس، والسائبة كانوا يُسَيِّبونها لآلهتهم، لا يُحمل عليها شيء، قال وقال: أبو هريرة، قال، رسول الله، ﷺ: «رأيتُ عمرو بن عامرٍ الخُزاعي يجُرُّ قصبهُ في النار، كان أول من سيب السوائب. والوصيلة الناقة البكرُ... الحديث.

وقال أبو اليمان[10]: أنا شُعيبٌ، عن الزُّهري، سمعتُ سعيداً يخبرهُ بهذا، قال: وقال أبو هريرة: سمعت النبي، ﷺ، نحوه. ورواه ابن الهاد، عن ابن شهابٍ عن

(١) في صحيحه ١٨٣٢/٤. كتاب الفضائل (٤٣) باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة اليه... الخ (٣٧) حديث رقم ١٣٤ - (٢٣٥٩).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ٢٥٦/٥. كتاب تفسير القرآن (٤٨). باب من سورة المائدة رقم (٦) حديث رقم (٣٠٥٦) قال: حدثنا محمد بن معمر أبو عبدالله البصري. حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة: أخبرني موسى بن أنس، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رجل: يا رسول الله من أبي؟ قال أبوك فلان. فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء، إن تبد لكم تسؤكم). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح. ونلاحظ أن الحديث ليس من رواية النضر والحافظ لم يشر لا في هدي الساري ص ٥٨ ولا في الفتح ٢٨٢/٨ إلى رواية الترمذي والنسائي. ولم تقع لي رواية النسائي في الصغرى.

(٣) قال الحافظ في هدي الساري ص ٥٤: ورواية روح عنه وصلها المؤلف في الرقاق. أهـ وفي الفتح ٢٨٢/٨ قال: وصلها في الاعتصام، وكذلك قال العيني في عمدة القارىء ٢٢٣/١٨ ولم يقع لي في الرقاق.

(٤) كتاب رقم (٩٦) باب ما يكره من كثرة السؤال،ومن تكلف مالا يعنيه رقم (٣) حديث رقم (٧٢٩٥). الفتح ٢٦٥/١٣

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٦) أي في باب «ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام» ١٠٢: المائدة رقم (١٣). انظر الفتح ٢٨٣/٨

(٧) انتهى ما علقه ترجمة للباب. وقال الحافظ في الفتح ٢٨٣/٨: هكذا ثبت هذا هنا، وهذه اللفظة انما هي في سورة آل عمران فكأن بعض الرواة ظنها من سورة المائدة، فكتبها فيها، أو ذكرها المصنف هنا لمناسبة قوله في هذه السورة «فلما توفيتني كنت أنت الرقيب» أهـ.

(٨) ذكر العيني في عمدة القارىء ٢١٥/١٨ هذه الرواية فقال: هذا أي تعليق ابن عباس - رواه ابن أبي حاتم، عن أبيه، حدثنا أبو صالح... الخ.

(٩) أي في الباب المذكور آنفاً.

(١٠) هكذا في رواية غير أبي ذر. وفي رواية أبي ذر «وقال لي أبو اليمان». انظر الفتح ٢٨٥/٨، وفتح الباري ١٨/ ٢١٦

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية



الإتقان في علوم القرآن

للحافظ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
(المتوفى سنة ٩١١ هـ)

تحقيق
مركز الدراسات القرآنية

الجزء الأول

ایک جلد میں 6 حصے حوالہ جزو 6 کا ابن عباسؓ متوفیٰ وفات کی سند

قلت: وأوْلى ما يُرْجعُ إليه في ذلك ما ثَبَتَ عن ابنِ عباس وأصحابه الآخذين عنه، فإنه وَرَدَ عنهم ما يَسْتَوْعِبُ تفسيرَ غريبِ القرآنِ بالأسانيدِ الثابتةِ الصحيحةِ. وها أنا أسوق هنا ماورد من ذلك عن ابن عباسٍ من طريق ابن أبي طلحة[١] خاصة؛ فإنها منْ أَصَحِّ الطرق عنه، وعليها اعتمد البخاريُّ في صحيحهِ مُرَتَّباً على السور:

/ [البقرة][٢] ٦/٢

قال ابن أبي حاتم[٣]: «حَدَّثنا أبي: ح، وقال ابنُ جرير[٤]:

(١) علي بن سالم بن المخارق، أبو الحسن الهاشمي التابعي، أصله من الجزيرة الفراتية وانتقل إلى حمص، (ت: ١٤٣هـ). انظر: تهذيب الكمال ٢٠/٤٩٠، تهذيب التهذيب ٧/٣٣٩.

(٢) أسماء السور زيادة من (م، ب، ع) وفي النسخ اختلاف يسيرٌ في تسمية بعض السور. وقد نضيف أسماء السور بين معقوفين إذا أجمعت النسخ على إسقاطها.

(٣) لم أقف عليه في تفسير ابن أبي حاتم في الموضع الذي ذكره السيوطي ولكن ذكر إسناده في تفسير قوله (يعمهون) وسيأتي الحكم عليه.

(٤) في تفسيره (١/٢٣٤/رقم ٢٦٨) (١/١/١٠٠) لكنّه ليس عن المثنى كما ذكر السيوطي، إنّما هو عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح السّهمي، ولعله سبق نظره إلى الإسناد الّذي بعده وهو عن المثنى، وجاء في تفسير «يعمهون» (١/٣١٠ برقم ٣٧٢) (١/١/١٣٦) عن المثنى بن إبراهيم ممّا يدلّ على أنه روى تفسير «يؤمنون» عن يحيى بن عثمان، وتفسير «يعمهون» عن المثنى، يعني رواه عن شيخين من =

الذي لم تَسْتَوِ شُؤونُ[١] رأسه» ثم قال: «يا هؤلاء، مَنْ يُؤَدِّيني في هذا كأداءِ ابن عباسٍ»؟

وقد وَرَدَ عن ابنِ عباسٍ في التفسير ما لا يُحْصَى كثرةً، وعنه رواياتٌ وطرقٌ مختلفةٌ، فمن جَيِّدها: طريقُ عليٍّ بن أبي طلحةَ الهاشميِّ عنه، قال أحمدُ بنُ حنبلٍ: «بمصرَ صحيفةٌ في التفسيرِ رواها عليٌّ بن أبي طلحةَ، لو رَحَلَ رجلٌ فيها إلى مصرَ قاصداً ما كان كثيراً» أسنده أبو جعفرٍ النحاسُ[٢] في «ناسخه».

قال ابن حجر[٣]: «وهذه النسخةُ كانت عند أبي صالحٍ كاتبِ الليثِ رواها عن معاويةَ بنِ صالحٍ[٤]، عن عليٍّ بن أبي طلحةَ، عن ابنِ عباسٍ، وهي عند البخاريِّ عن أبي صالحٍ، وقد اعتمد عليها في «صحيحه» كثيراً فيما يُعَلِّقه عن ابن عباسٍ، وأخرج منها ابنُ جريرٍ وابنُ أبي حاتم وابنُ المنذرِ كثيراً بوسائطَ بينهم وبينَ أبي صالح».

وقال قومٌ: «لم يسمع ابنُ أبي طلحةَ من ابن عباسٍ التفسيرَ، وإنما أخذه

(١) الشؤون: الشعب التي تجمع بين عظام الرأس المتصل بعضُها ببعض. انظر: اللسان «شأن» ٧/ ٩، والمراد أنه لم يبلغ درجة إدراك الرجال.

(٢) الناسخ والمنسوخ له ١/ ٤٦٢.

(٣) العجاب له ١/ ٢٠٦-٢٠٧.

(٤) ابن حُدَيْر، أبو عمرو الحِمْصي، قاضي الأندلس الحافظ (ت: ١٥٨هـ). انظر: السير ٧/ ١٥٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٩.

الجزء السادس إتقان